



منظمة العمل العربية

حول الندوة القومية حول

الإستراتيجية العربية للإعلام والإتصال

في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية وقضايا العمل

القاهرة ، 28-30 نوفمبر / تشرين الثاني 2015

التقرير الختامي والتوصيات

أولا : تقديم

أقر مؤتمر العمل العربي في دورته "42" المنعقدة بدولة الكويت في إبريل/ نيسان 2015 تحت الرعاية الكريمة لأمير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح "الإستراتيجية العربية للإعلام والاتصال في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل " ويأتى إطلاق الإستراتيجية في إطار إهتمام منظمة العمل العربية بالإعلام التنموي بإعتباره حجر الزاوية في دعم تنفيذ الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية التي ترسخها الدول في ظل الظروف الراهنة وإنعكاساتها على قضايا العمل التي تشهدها المجتمعات العربية.

وقد خضع بناء الإستراتيجية لعدد من الإجراءات المنهجية في الدراسات المكتبية والتحليلية بغرض تكامل الإستراتيجية مع نظام منظمة العمل العربية واللوائح الصادرة عنها ، بما يكفل تكامل الجهود في عمل المنظمة.

وإيماناً من المنظمة بأهمية التحوار والتشاور بين الإعلاميين وخبراء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل، من أجل إخضاع هذه الإستراتيجية للتنفيذ ، بما يخدم القضايا الاقتصادية والاجتماعية المشتركة في الوطن العربي ، عقدت الندوة القومية حول "الإستراتيجية العربية للإعلام والاتصال في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل في الفترة من 28 – 30 نوفمبر / تشرين ثاني 2015 بالقاهرة وذلك بهدف التعريف بالإستراتيجية .

ثانيا : مبررات عقد الندوة

في ظل المتغيرات الإقليمية و العالمية التي يشهدها عالمنا منذ منتصف القرن الماضي من تطورات علمية مذهلة ومتسارعة في مختلف المجالات وخاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تركت بصماتها على كافة مناحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا و كان لها تأثير مباشر على القطاع الإعلام ودوره في مواجاة أعباء المنافسة التي تفرضها تلك التطورات المتلاحقة ، وهو ما دعي المنظمة إلى أن تعزز من دور الإعلام التنموي والسعي لإيجاد كوادر إعلامية متخصصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها ببيئة العمل .

ثالثا: أهداف الندوة

- التعريف بالإستراتيجية وبأهميتها وبخطتها التنفيذية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل.
- دعم الكفاءات المهنية للعاملين في وسائل الإعلام العربي المعنيين بما تضمنته الخطة التنفيذية للإستراتيجية من برامج وأنشطة.
- تحديد البرامج والأنشطة الآتية وإدراجها في خطط عام 2016 .
- تحديد آليات متابعة تنفيذ الإستراتيجية.

رابعاً : محاور الندوة

1. التعريف بالإستراتيجية العربية للإعلام والإتصال فى مجال التنمية الإقتصادية وقضايا العمل.
2. إعداد الإعلاميين المهنيين فى مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية.
3. مدى ملائمة الإستراتيجية وخطتها العملية للبيئة الإعلامية العربية دراسات حالة / لبنان / المغرب.
4. آليات تفعيل الخطة التنفيذية للإستراتيجية.
5. آليات متابعة تنفيذ الإستراتيجية وتقويمها.
6. جهود منظمة العمل العربية فى مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية فى بيئة العمل.
7. برامج وأنشطة الإستراتيجية وفق خطط وبرامج عمل منظمة العمل العربية.

خامساً : الجهات المشاركة : شارك فى أعمال الندوة

1. ممثلو إدارات الإعلام لدى أطراف الإنتاج (حكومات / منظمات عمال).
2. الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب (جامعة الدول العربية).
3. المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العمل والشؤون الإجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
4. منظمة العمل الدولية(مكتب القاهرة).
5. الإتحاد الدولى لنقابات العمال العرب.
6. الجمعية السعودية للإعلام والإتصال المملكة العربية السعودية.
7. المنظمة العربية للتنمية الإدارية

سادساً : افتتاح أعمال الندوة

بحضور (55) مشاركا يمثلون "16" دولة عربية والمنظمات العربية والدولية التى شاركت وعداداً من الضيوف والخبراء المشاركين والإعلاميين تم افتتاح أعمال الندوة فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق 28 نوفمبر/تشرين الثانى 2015 بفندق إنتركونتنتال سيتى ستارز.

إستهلت الجلسة الإفتتاحية أعمالها بعرض مرئى للإستراتيجية عرضه الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن ناصر الحمود – أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الإمام بالمملكة العربية السعودية أحد الخبراء الرئيسيين اللذين أعدا الإستراتيجية والتى تعتمد علي عاملين هما محاربة البطالة والفقر ويجب ان يكون لهما رؤية ورسالة لتكوين اعلام يتبنى قضايا العمل لان هناك تداخل بين قيم النفع والاستفادة التجارية.

وأضاف الخبير انه يجب وضع رؤية اعلامية لإيجاد إقتصاد قوى ليكون الإعلام بذلك تنمويا وأشار إلى أن أهم الملامح التى رصدتها المنظمة الاعداد الجيد والنامى لدور الاعلام العربي وضرورة التواصل القوى بين قطاعات العمل والإعلام ، ثم إستعرض عناصر الإستراتيجية وخطتها التنفيذية.

وتحدثت في حفل الافتتاح كل من :

سعادة السيد / فايز على المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية حيث أكد سعادته على أن الاعلام هو سبيل الامن والامان لبناء وطن عربى قويا اقتصاديا وقادرا على النهوض بحل قضايا العمل والتشغيل خاصة أن حجم البطالة تجاوز الـ 20 مليون مشيرا الى ان الاعلام يعتبر حجر الزاوية للنهوض بالامم وقال ان المنظمة تدعم الاعلام التنموى لقناعتها بدوره المحورى فى توجيه الاحداث وتشكيل الرأى العام العربى مؤكدا أن المنظمة كرسست لخطاب اعلامى يعزز من ثقافة العمل ويعلى من قيمته ويتناسب مع قضايا التشغيل ويدعم مسيرة الحوار الاجتماعى بين أطراف الانتاج الثلاثة ،ونبه الى التحديات والثورات المتسارعة التى تشهدها المنطقة العربية وانعكاساتها على قضايا العمل بصفة عامة وقضايا التشغيل والبطالة بصفة خاصة وهى الموضوعات التى أولتها المنظمة اهتماما خاصا فى اطار مساعيها للتصدى للمشكلات المتفاقمة على مستوى الوطن العربى كمشكلة الاجتماعية وتعزيز دور الحوار الاجتماعى الذى يوحد من الفكر ويصنع القرا وفى ختام كلمته طالب كل وسائل الاعلام لدعم استقرار البلدان العربية لان الاستقرار يؤدى الى معالجة البطالة وبلااستقرار ايضا نستطيع بناء المجتمع العربى ونحل كل مشاكل مجتمعاتنا .

* * *

سعادة السيد / محمد محمد أحمددين - مستشار رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون بجمهورية مصر العربية أكد السيد / عصام الامير رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون والقائم بأعمال وزير الإعلام بجمهورية مصر العربية فى الكلمة التى ألقاها بالنيابة عنه محمد أحمددين / مستشار رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى أن الاستراتيجية العربية للإعلام نفذتها مصر من خلال إطلاق ١٠ محطات إذاعية ومحلية للتنمية و٦ قنوات إقليمية تخدم الأقاليم بما فيهم القاهرة واكتسب الاتحاد بهذه التجربة خبرة واسعة لافتا الى ان دور الاعلام احد عناصر التنمية المجتمعية ويدعم المشروعات التنموية والمشروعات القومية الكبرى وابرز الأمثلة هى التغطية الاعلامية المتميزة لمحور قناة السويس.

كلمة السيد / جبالي المراغي - رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

أشار إلى أن الاعلام الهادف هو السند القوى للبلاد العربية مطالباً اياه بدعم أسس التنمية الاقتصادية للنهوض به سريعا نظرا للأحداث التى يمر بها الوطن العربى مطالب المنظمة باحياء دور الورش الاعلامية لتكون هى الرائدة لذلك فى الوطن العربى مؤكدا ان مصر هى قلب العروبة وستحيا دوما هى وأشفاؤها العرب.

* * *

سعادة السفيرة الدكتورة / هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال - جامعة الدول العربية

رحبت سعادة السفيرة الدكتورة هيفاء ابو غزالة/ الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بالتعاون والتنسيق بين المنظمة وجامعة الدول العربية فى اطار إحياء دور الاعلام لمساهمته بدوره الفعال فى التنمية المستدامة للدول العربية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والاهتمام بقضايا العمل ، وأعربت سعادة السفيرة عن تقديرها للإستراتيجية حيث إنها تتضمن خطة تنفيذية ، كما بادرت بالتعاون والتنسيق مع المنظمة لعرض الإستراتيجية على مجلس وزراء الإعلام العرب فى دورته القادمة .

* * *

كلمة معالي السيد الدكتور / مسعود محمد بلقاسم - وزير العمل والشؤون إجتماعية بدولة ليبيا

أشاد معالي الدكتور / مسعود محمد بلقاسم بالدور الفاعل للمنظمة فى توليها دور ملف الاعلام فى بناء الامم إقتصاديا واجتماعيا خاصة بعد الاحداث التى تمر بها الامم العربية وقال ان الاعداد الجيد للاعلام بكافة صورته وربطه بالمحاور الاقتصادية وقضايا التشغيل يساهم فى حركة الانماء المستدام.

* * *

كلمة معالي السيد / جمال سرور - وزير القوى العاملة بجمهورية مصر العربية

أكد معالي جمال سرور- وزير القوى العاملة بجمهورية مصر العربية أن دور منظمة العمل العربية أضاف رصيذا جديدا لاهتمامه بربط الاعلام وضرورة تنميه معلوماته من خلال مصادره العماليه حتى لا يحدث اية انشقاقات قد تأخر من إنتاجية مواقع وسائل الاعلام فى كل الدول العربية مناديا بزيادة المتخصصين فى النهوض بقضايا العمل لحل مشكلات العامل والعمل مؤكدا على ضرورة صياغة برامج تدريبية للإعلاميين بشأن ذلك مشيدا بالإصدارات المتخصصة فى احياء دور قطاع العمل كمجلة العمل وجريدة العمال مطالبا بإنشاء قنوات واذاعات متخصصة فى مجال العمل والعمال تتناول إجتماعات أطراف الانتاج.

وشدد على حقوق العمال المحليين واللاجئين وقال لابد من تناولها ومعالجتها اعلاميا بالشكل المهني والقانوني وعن طريق التواصل مع المصادر الخاصة بقضاياهم نظرا لخطورة ملف الهجرة الذى سبب ذلك فى وجود بعض من اللغظ بين بعض الدول .

وطالب إعلامي الدول العربية بضرورة الاتصال بالمسؤولين وتسليط الضوء على بناء قدرات الوسط الاعلامى العمالى وتدوير الأيدي العاملة والرقابة على جودة المنتج وان تتسم سياستنا الاعلامية بمزيد من التخصص والتمسك بمعايير المهنية والرغبة فى تطوير أداء الاعلام العربى.

* * *

سابعا : سير عمل الجلسات

• جلسات العمل

**** اليوم الأول : السبت 28 / 11 / 2015**

**** جلسة العمل الأولى :** التعريف بالاستراتيجية العربية للإعلام والاتصال فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل وخطتها التنفيذية .

رئيس الجلسة

سعادة السيد / عقيل الجاسم – المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

ورقة العمل الأولى : التعريف بالاستراتيجية

تقديم : السيد الدكتور / عبد الله بن ناصر الحمود

أستاذ الاعلام المشارك بكلية الاعلام والاتصال

جامعة الأمام / الرياض

ورقة العمل الثانية : آليات تفعيل الخطة التنفيذية للاستراتيجية

تقديم : السيد الدكتور / عبد اللطيف بن صفية

أستاذ الاعلام بالمعهد العالى للإعلام والاتصال

بالمملكة المغربية

**** جلسة العمل الثانية :** آليات متابعة تنفيذ الاستراتيجية وتقييمها

تقديم : الدكتورة / حنان يوسف

استاذ الاعلام العربي بجامعة عين شمس - ومقررة لجنة شئون عمل
المرأة العربية بمنظمة العمل العربية

**** اليوم الثاني : الأحد 29 / 11 / 2015**

تم ضم جلستى العمل الثالثة والرابعة : الاستراتيجية والبيئة الإعلامية العربية .
رئيس الجلسة

السيد/ فوزي الغويل

مدير إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب جامعة الدول العربية

ورقة العمل الأولى : مدى ملائمة الاستراتيجية وخطتها العملية للبيئة الإعلامية العربية / حالة لبنان

تقديم : الاستاذة الدكتورة / نهوند القادري عيسى

استاذ الاعلام بالجامعة اللبنانية / بيروت

* * *

ورقة العمل الثانية : مدى ملائمة الاستراتيجية وخطتها العملية للبيئة الإعلامية العربية / حالة المغرب

تقديم : السيد الدكتور / عبد اللطيف بن صفية

أستاذ الاعلام بالمعهد العالي للإعلام والاتصال

بالمملكة المغربية

* * *

**** جلسة العمل الرابعة :** الاعلام المتخصص فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية
رئيس الجلسة

ورقة العمل الأولى : اعداد الكوادر الإعلامية فى مجال التنمية الاجتماعية

تقديم : السيد الدكتور / فايز الشهري

عضو مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية

ورقة العمل الثانية : برامج وانشطة الاستراتيجية وفق خطط وبرنامج منظمة العمل العربية .

تقديم السيدة / إيمان أحمد عبد المقصود

مديرة إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات

اجتماع لجنة الصياغة لإعداد التقرير الختامي والتوصيات الصادرة عن الندوة .

التشكيل : تشكلت اللجنة من السادة الخبراء المشاركين في الندوة وكل من السيد / مظهر سيد بسيوني - باحث بالإدارة المركزية للعلاقات الخارجية بوزارة القوى العاملة - بجمهورية مصر العربية- والسيد/ محمد الخالدي - رئيس لجنة الإعلام والصحافة - الإتحاد العام لعمال سلطنة عمان

**** اليوم الثالث : الاثنين 30 / 11 / 2015**

**** جلسة العمل الخامسة :** جهود منظمة العمل العربية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
رئيس الجلسة

تقديم : السيد / كمال عثمان عبد الباقي

مدير عام الإدارة العامة للهيئات والمؤتمرات الدولية
بجمهورية مصر العربية

ورقة العمل الأولى : اعداد الكوادر الإعلامية في مجال التنمية الاقتصادية

تقديم : السيد الدكتور / سامي الشريف

عميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات / واستاذ الإعلام الدولي
بجمهورية مصر العربية

ورقة العمل الثانية : جهود منظمة العمل العربية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية

- عرض مرئي حول جهود المنظمة في مجال التنمية البشرية

تقديم : السيدة / رباب طلعت حامد

رئيسة وحدة التدريب والتصنيف المهني بإدارة التنمية البشرية والتشغيل
بمنظمة العمل العربية

ثامناً: نتائج وتوصيات الندوة

استناداً إلى إقرار مؤتمر العمل العربي في دورته (42) التي عقدت بدولة الكويت في إبريل/ نيسان 2015 ، تحت الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت" للإستراتيجية العربية للإعلام والإتصال في مجال التنمية الاقتصادية والإجتماعية وقضايا العمل " بموجب قراره رقم (1560) لعام 2015 .

وذلك بعد أن اتخذت منظمة العمل العربية كافة إجراءاتها النظامية والدستورية لإصدار هذه الإستراتيجية ، تعد الندوة القومية حول " الإستراتيجية العربية للإعلام والاتصال فى مجال التنمية الاقتصادية والإجتماعية وقضايا العمل " التى عقدت بالقاهرة – جمهورية مصر العربية فى الفترة من 28 – 30 نوفمبر / تشرين ثان 2015 بحضور عدداً من أطراف الإنتاج الثلاثة والأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب بجامعة الدول العربية وعدداً من المنظمات العربية والدولية التدشين الرسمي لإطلاق الإستراتيجية وبداية العمل الفعلي لإتخاذ الإجراءات المنهجية لتنفيذ خطتها وبرامجها التنفيذية .

وبنتيجة المناقشات والمداولات التى عقدت على مدى ثلاثة أيام عمل توصلت الندوة إلى التوصيات

التالية :-

1- دعوة منظمة العمل العربية للعمل على التعريف بالإستراتيجية وخطتها التنفيذية على أوسع نطاق ممكن بين الشركاء والفاعلين الإقتصاديين والإجتماعيين والقطاعات الإعلامية المختلفة والأوساط الإعلامية الأكاديمية .

2- دعوة أطراف الانتاج فى الدول العربية للتفاعل الإيجابي مع منظمة العمل العربية لضمان تنفيذ أنشطة وبرامج الإستراتيجية لتحقيق الأهداف المتوخاه منها .

3- الموافقة على خطة العمل والأنشطة المقدمة من منظمة العمل العربية للعام 2016 وخطة العمل المقترحة للعامين 2017 – 2018 التى سوف ترفع لمؤتمر العمل العربي القادم فى دورته (43) لعام 2016 .

4- تشكيل فريق لمتابعة تنفيذ برنامج وأنشطة الإستراتيجية ، يسمى " فريق متابعة تنفيذ الإستراتيجية " مكون من ممثلين لأطراف الانتاج الثلاثة وقطاع الإعلام فى الوطن العربي بأشراف منظمة العمل العربية .

5- يقوم الفريق بمتابعة تنفيذ خطط وبرامج الإستراتيجية " بإقتراح مشروع لآليات تنفيذ مهامه فى الدول العربية وإحتياجاته على مستوى التدريب والتمويل ، على أن يأخذ الفريق فى الاعتبار ما ورد من توصيات ومقترحات فى أوراق العمل المقدمة للندوة لتضمنها ضمن خطة عمل الفريق .

6- دعوة منظمة العمل العربية لإحالة الإستراتيجية العربية للإعلام والاتصال فى مجال التنمية الاقتصادية والإجتماعية وقضايا العمل لقطاع الإعلام والاتصال للأمانة العامة لجامعة الدول العربية

(الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب * لإتخاذ ما يلزم بشأن إحالتها لمجلس وزراء الإعلام العرب لعرضها خلال دورته القادمة والتي ستعقد في شهر مايو 2016 بيروت - الجمهورية اللبنانية

7- دعوة منظمة العمل العربية لربط الإستراتيجية العربية للإعلام والإتصال في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية وقضايا العمل بالأهداف الإنمائية للألفية لما بعد عام 2015 الصادرة عن الأمم المتحدة على أن يتم تقديمها كأحد مبادرات المنظمات العربية المتخصصة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة .

8- دعوة منظمة العمل العربية لمخاطبة مركز البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتوجيه الطلاب بالتسجيل في شهادات الدبلومات والماجستير والدكتوراه في مجال الإعلام الإقتصادي والإجتماعي.

9- دعوة منظمة العمل العربية لمخاطبة البرلمان العربي بتبني الإستراتيجية العربية للإعلام والإتصال في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية وقضايا العمل وتوجيه الدول الاعضاء بالبرلمان للعمل على تنفيذ خطة وبرامج الإستراتيجية .

10- تثنين جهود منظمة العمل العربية وعلى رأسها سعادة السيد / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية في الاهتمام بجانب الإعلام التنموي على مستوى الوطن العربي والذي نتج عنه إطلاق الإستراتيجية العربية للإعلام والإتصال في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية وقضايا العمل ، والتي سوف تساهم في توحيد الرؤى بين أجهزة الإعلام العربية بما يخدم القطاعات الإقتصادية والإجتماعية في المنطقة العربية .

11- ثمن المشاركون الجهود القيمة التي بذلها فريق الخبراء الرئيسيين وفريق المراجعة والتحكيم في إعداد وصياغة الإستراتيجية ومبادراتهم التطوعية التي أعلنوا عنها لتدعيم تنفيذ خطط وبرامج الإستراتيجية في مجالات عملهم ، وكذلك توجيه الشكر لفريق العمل المعني بإدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات الذي سهل إنجاز هذه الإستراتيجية تحت إشراف ومتابعة السيدة / إيمان أحمد عبد المقصود – مديرة الإدارة مع الشكر الخاص للفريق المنظم لهذه الندوة .

12- تقديم الشكر لوسائل الإعلام العربية (المسموعة والمرئية والمقروءة) على الجهد الذي بذل في تغطية أعمال الندوة .



إيمان
هشام - عيد المنعم